وقيل مكة والبحرين مع يمن   ضاعت بأن نسخ في نشرها قُطرا

فإن قلت. ما ذكره الشاطبي في البيتين سبع لا ثمانية. قلت. بل ثمانية فإن المدني

يشمل العام والخاص بدليل قوله في سورة البقرة أوصى الإمام مع الشامي والمدني.

فإنه صريح في تعدد المدني وذلك أن عثمان رضي الله عنه لما جمع القرآن في مصحف

سماه الإمام نسخ منه مصاحف فحبس لنفسه الإمام وسير المدني إلى مقره وسير

باقيها إلى أمراء الأمصار.✗ وقد اختلف أيضا في المصري. والفرق بين الصحف

والمصاحف أن الصحف هي الأوراق المجردة التي جمع فيها القرآن في عهد أبي

بكر وكان سورا مفرقة كل سورة مرتبة بآياتها على حدة لكن لم يرتب بعضها إثر

بعض فلما نسخت ورتب بعضها إثر بعض صارت مصحفا والفرق بين جمع أبي بكر.

وجمع عثمان أن جمع أبي بكر كان لخشية أن يذهب من القرآن شيء بذهاب حملته. فجمع

في صحائف مرتبة الآيات النبوية على ما وقفهم عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وجمع

عثمان كان لما كثر الخلاف في وجوه القرآآت حتى قرؤوه بلغاتهم على اتساع اللغات

حتى أدى ذلك بعضهم إلى تخطئة بعض. فخشي من تفاقم ذلك فنسخ تلك الصحف

في مصحف واحد مرتبا لسوره. فترتيب الآي في الصحف وترتيبها وترتيب السور

في المصحف هو ترتيب النبي صلى الله عليه وسلم. قال الحافظ ابو عمرو الداني في العدد

وعنه اخذوا رأس آية آية وكذلك القول عندنا في تأليف السور وتسميتها

وترتيبها في الكتابة اه وقد أخرج أصحاب السنن الثلاثة وصحح الحاكم وغيره

من حديث ابن عباس عن عثمان رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

تنزل عليه الآيات فيقول ضعوها في السورة التي يذكر فيها كذا اه وإلى

ذكرا أشار الشاطبي في العقيلة بقوله

✗ الفصل الخامس في بيان الفرق بين المصاحف والصحف وبين جمع ابي بكر وجمع عثمان رضي الله عنهما